

لسان العرب

(ذوي) ذَوَى العُودُ والبَقْلُ بالفتح يَذُوِي ذَيًّا وِ ذُوِيًّا كلاهما ذَبَلٌ فهو ذَاوِي وهو أَنْ لا يُصِيبَهُ رِيْسُهُ أَوْ يَضُرُّ بِهِ الحَرُّ فيَذُوِي بُلًّا وَيَضْعُفُ وَأَذُوَاهُ العَطَاشُ قال ابن بري وشاهد الذُّويِّ المَصْدَرُ قول الراجز ما زِلْتُ حَوَلًا في ثَرِيٍّ ثَرِيٍّ بِعَدَدِكَ مِنْ ذَاكَ الذِّدَى الوَسْمِيِّ حَتَّى إِذَا مَا هَمَّ بِالذُّويِّ جِئْتُكَ وَاخْتُجْتُ إِلَى الوَالِيِّ لَيْسَ غَنِيٌّ عِنْدَكَ بِالغَنِيِّ وفي حديث عمر أَنَّهُ كَانَ يَسْتَأْكَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بِعُودٍ قَدَّ ذَوَى أَي يَبْسُ وقال الليث لُغَةٌ أَهْلُ بُنْيَيْنَةَ ذَاى العُودُ قال وذَوِي العُودُ يَذُوِي قال أبو عبيدة وهي لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذَوِي البَقْلُ بالكسر وقال يونس هي لغة وَأَذُوَاهُ الحَرُّ أَي أَذُوِيَّهِ وَالذُّويِّ الذُّعَاجُ الضَّعَافُ وَالذُّويِّ وَاهُ قشرة العنبة والبيطيخة والحندطلة وجممعها ذَوِي ابن بري الذُّويِّ الذي فيه بعض رطوبته قال الشاعر رأيتُ الفَتَى يَهْتَزُّ كَالغُصْنِ نَاعِمًا تَرَاهُ عَمِيًّا ثم يُصْبِحُ قَدَّ ذَوَى قال وقال ذو الرمة وَأَبْصَرْتُ أَنْ القِنْدَعِ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرِاشًا وَأَنْ البَقْلُ ذَاوِي وَيَابِسُ قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه